

## الهرطقة الأريوسية ومشكلة مصطلح هوماؤسيوس | أكاديمية

### حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 72

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. باللاهوت المسيحي عقيدة الثلو دي اخر محاضرة باذن الله عز وجل في الكلام عن عقيدة الثالوث عند اباها ما قبل نيقيا. واحنا ما زلنا بنتكلم عن القديس ديونيسيوس السكندري - 00:00:00

خبير معلم الكنيسة الجامعة. النهاردة هنتكلم عن تلات نقاط. هنتكلم عن المجمع بتاع انتاكيا و موقف هذا مجمع من مصطلح هومو اسيوس وموقف القديس ديونيسيوس السكندري الكبير من هذا المصطلح وتبرير التنصاري - 00:00:25

ليه المجمع ده رفض المصطلح بتاع هوم اوسيوس وليه البابا ديونسيو السكندري رفض المصطلح بتاع هومو اسيوس لأن ده موضوع مهم جداً تاني نقطة الاتهامات التي اثبتتها القديس باسيليوس الكبير على ديونسيو السكندري الكبير. احنا قلنا المرة اللي فاتت - 00:00:45

ان في بعض الناس اتهموه انه اريوسي. وفي بعض الناس بيقولوا لأ ده راجل ارثوذكسي زي الفل. فهن Shawf القديس الكبير قال ايه عن يونسيوس الكبير والكلام ده ازاي نقدر نقبله ويمشي ازاي؟ واخر نقطة دفاع البابا - 00:01:05

الرسولي عن ديونيسيوس السكندري الكبير فيما يخص الاتهامات التي اتهم بها انه اريوسي وهكذا. يبقى موضوع المجمع مصطلح ام اسيوس الاتهامات التي اثبتتها باسيليوس الكبير على ديونيسيوس دفاع اثناسيوس الرسولي عن - 00:01:25

ضد هذه الاتهامات. احنا بنقرأ من كتاب القديس ديونيسيف السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة الفكر اللاهوت السكندري ما قبل ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعلمه اللاهوتية من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ترجمة وتقديم امجد - 00:01:45

رفعت رشدي. وده الغلاف الداخلي للكتاب. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنبأ بالكلام عن دور ومكانة القديس ديونسيوس من خلال مجمع انتاكيا. سنة ميتيين تسعه وستين. وحرب تعاليم بولس الساموساتي. السامو - 00:02:05

في بعض الناس بتقول الساموساتي الساموساتي الساموساتي هو نفس الشخص اهم حاجة بس لازم نبقى واخدin بالنا منها. احنا لما بنتكلم عن اباها قبل نيقيا بنتكلم عن الفترة من بداية القرن الثاني الميلادي - 00:02:25

لغاية بداية النصف الثاني من القرن الثالث. يعني حوالي سنة ميتيين وخمسين ميلادية. ما بنتكلمش لغاية سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. يعني احنا ما نقصدش قبل ما اجمع نيقيا بالزبط. لأن المقصود باباه ما قبل نيقيا - 00:02:43

يعني اباء ما قبل ظهور الهرطقة التي ادت الى انعقاد مجمع نيقيا. بولس الساموساتي ايه ده بولس الساموساتي. يعتبر من مؤسسي الهرطقة الاريوسية. يعني بولس الساموساتي ده كان قبل اريوس اريوس ده كان موجود في القرن الرابع. لما انعقد المجمع بولس الساموساتي كان قبل اريوس - 00:03:03

وكان يعتبر من اهم من اجج لهذه الهرطقة. من الناس اللي زرعت بزورها من الناس اللي اسسوا للهرطقة الاريوسية. برضو حابب اقول نقطة مهمة. تأسيس الهرطقة الاريوسية مسألة فيها خلاف كبير جداً جداً ما - 00:03:32

العلماء هل تعاليم اثرت على الاريوسية؟ هل تعاليم اورجانوس اثرت على الاريوسية؟ ادت الى ظهورها يعني هل تعليم نوفاتيان ادت

الى الاريوسية؟ هل تعليم ترتيليانوس ادت الى الاريوسية؟ ذي ما قلنا قبل كده - 00:03:52

كثير من علماء النصارى وكثير من الباحثين النصارى بيحاولوا على قد ما يقدروا. يقولوا ان حتى لو اباه ما قبل كان عندهم اخطاء عقائدية الا ان تصوراتهم وطريقهم الفكري ما لوش علاقة بالاريوسية. هم - 00:04:12

ما كانواش بذور الاريوسية. الواقع ان الكلام ده غلط. يقينا عندي على الاقل. وان كثير من الافكار اللي قالها ما قبل نيقيا تبناها الاريوسيون لكنهم بلووها اكتر ووضحوا اكتر ازاي الافكار دي - 00:04:32

تؤدي الى اعتقاد ان المسيح ليس من جوهر الاب حقيقة. ليس مساوٍ مكافئ ند للاب وبما ان ما فيش مساواة يبقى هم مش من نفس الجوهر والكلام ده كله بقى. كل اللي احنا محتاجين نعرفه فيما يخص بولس - 00:04:52

الساموسي طaci ده ان هو كان اسقف انطاكيا في سنة متين وستين ميلادية. ايام البابا ديونيس السكندرى. وبرضه فيه نقطة مهمة جدا لازم تاخدوا بالكم منها. هراطق كبار تم حرمومهم كانوا اساقفة - 00:05:12

يعني وصلوا الى اعلى رتبة في الكنيسة. ده كان الجالس على كرسي انطاكيا. يعني كان بطريقك. مش بس اسقف كان بطريقك الكنيسة الانطاكيه. واحدة من اعرق واقدم الكنائس الروسولية. المفروض ان الكنائس الكبرى بيقى لها مؤسس رسولي - 00:05:32 يعني من رسل وتلاميذ المسيح. النصارى في مصر بيدعوا ان مؤسس الكنيسة في الاسكندرية كان مرقص. وبيدعوا ان مرقص كان من رسل مؤسس كنيسة روما بولس وبطرس مؤسس كنيسة انطاكيا. برضه بولس وبطرس ولا مبن ايا كان يعني. غالبا بولس - 00:05:54

بانك تبقى بطريقك كنيسة انطاكيا. وبعدين تبقى كافر ومهبط. الموضوع كبير مش بسيط. اريوس كان قسيسا يعني مش رتبة كبيرة. فيما بعد ماكدونيوس كان بطريقك اللي اتعمل عليه مجمع القسطنطينية. سنة - 00:06:14

تلتمية واحد وثمانين. وبعد كده نستور كان بطريقك. فمشكلة كبيرة. انا باعتقد ان الفكرة مش ان هذا البطريق بينحرف ويقى كافر. الموضوع مش كده. هو طور افكار الناس اللي جت قبل منه. من اباء ما قبل نيقيا. لكنه - 00:06:34

الاباء وجدوا ايه ده ؟ الكلام واضح او اي مبتلور او اي. قوي قوي. طب هو احنا ينفع - 00:06:54 بالكلام ده فيقولوا لا الكلام ده كفر. طيب ما هو قريب جدا منه افكار مسلا نوفاتيان او ترتيليانوس او اوريجيانوس او حتى اريناؤس او غيره ورجانوس له كلام قوي جدا جدا. هو صرح بان الروح القدس مخلوق وقال بشكل واضح - 00:07:14

ان الابن اقل من الاب فكلامه قوي جدا. بولس السموسيطائي كان بطريقك كنيسة انطاكيا سنة متين وستين ميلادية وده كان معاصر للبابا ديونسيوس السكندرى الكبير. من ضمن الحاجات الهامة ان بولس السموسيطائي تعلم مبادئ الافلاطونية. هو هنا بيقول وتعلم منه مبادئ افلاطونية - 00:07:34

محديثة قرر بولس نفسه فيه حاجة يعني هو يا اما يقصد الافلاطونية الحديثة ودي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع دور المسافات اليونانية في تكوين العقائد المسيحية. الفرق ما بين الافلاطونية الاصلية والافلاطونية الحديثة مش كبير قوي. لكن فيما معناه يعني مشكلة - 00:08:02

الوسط والكلام ده كله اللي احنا شايفينه اصلا عند اباء ما قبل نقل. هو هنا بيقول ان بولس السموسيطائي ده كرر نفس تعليم ارتيميون ارتيميون ده كان مهبطا قال ايه؟ قال ان المسيح مخلوق بداية وجوده بالولادة. التصريح - 00:08:22

بان المسيح مخلوق ده نادر عند اباء ما قبل نيقى لكن فكرة ان المسيح هو ابن الله. هو اللوجوس الالهي. مولود من الاب. وال فكرة اللي انا شرحتها اللي النصارى خدوها - 00:08:42

من فلوس سكندرى ان اللوجو سلوه حالتين وجود. حالة وجود في قلب الله في ذات الله في داخل الله كصفة الاهية. ثم المرحلة الثانية من الوجود ان اللوغوس اتولد من الاب. فاصبح ابنا اصبح اقنوما - 00:08:56 فاعلا رغم ان كتير من اباء ما قبل نيقى بيتكلموا بشكل غير مباشر. ان الولادة في النهاية نوع من انواع الخلق الا انه برضه تقيل عليهم

انهم يقولوا بشكل مباشر المسيح مخلوق. الابن مخلوق. هم بيقولوا انه مولود. ثم الوالد قبل المولود - 00:09:16  
والابن بعد الاب والابن اقل من الاب والاب اعظم من الاب وكل عقيدة دي ما فيها مشكلة انا بعتقد لان النقطة دي مهمه ان ابا ما  
قبل نيقا بشكل ما كانوا بيفرقوا ما بين ولادة الاب من الاب - 00:09:36

والخلق. الخلق اللي بيتفاصل عن باقي الوجود. اي حاجة غير الاب والابن. فكون ان انت تقول ان الابن المولود ده مخلوق ده كان صعب.  
اباما قبل نيقا فيه منهم اللي قال لا الاب ده مولود. هو غير مخلوق هو مولود مولود غير - 00:09:56

مخلوق. طيب الولادة دي مش معناها ان هو معتمد في وجوده على الاب؟ ايوة. وانه هو الابن اصبح لها بالولادة؟ ايوة. وان لولا الاب  
ما كانش يبقى الاب له وجود؟ ايوة. وحاجات كتيرة كده. الاريوسيين فضلوا - 00:10:16

ويبلوروا في الكلام ده لغاية ما وصلوا الى نتيجة يبقى حقيقة الامر ان الابن مخلوق. لكن خلق خاص نوعا ما هنسميها ولادة. بس لانه  
مولود وليس مثل الاب غير مولود. فيه فرق ما بين الاثنين. ما ينفعش - 00:10:36

ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. وبما اننا لم نساوي ما بين الاثنين. يبقى هم مش من نفس الجوهر حقيقة. هو ممكن يكون من جوهر  
مشابه لكنه مش من نفس الجوهر. فهنا بولس السموسيطائي ده قرر نفس تعليم ارتيمون واعتقد ان المسيح هو مخلوق صالح. حل  
عليه - 00:10:56

روح الله منز ميلادي. وقال ايه كمان؟ انكر اقنية اللوجوس والروح القدس. قال لك يسوع المسيح ده غير اللوجوس اللوجوس ده  
مش اكتنوم. ده قوة الهيبة. وروح القدس كذلك - 00:11:16

مش اكتنوم ده قوة الهيبة وان اللوجوس اللي هو عبارة عن قوة الهيبة حل على المسيح ورفاقه وكان سبب خلو المسيح من الخطية  
وانتصاره على الخطية الاصلية. ولذلك استطاع ان يقوم بالصلب والفداء. لو احنا - 00:11:32

ركذنا كوييس قوي في كتابات اباما قبل نيقا. حنلاقي ملامح لنفس هذه الافكار. ان ما كانتش عن اللوجوس يبقى عن الروح القدس  
وفيه كلام لترتيليانوس بيتكلم عن ان اللوجوس والروح القدس جزء من الالوهية. وسيوفيلوس الانطاكي اكتر واحد من الاباء -  
00:11:52

بتوع ما قبل نيقية اللي بيتعامل مع اللوجوس والصوفية والروح القدس على انهم صفات لله. فال فكرة هنا ان بولس السموسيطائي ده  
افكاره كده مش نبت شيطاني. طبع بها من دماغه لوحده. المهم ايه اللي حصل في الآخر؟ النصارى اقاموا مجمع في انتيقا -  
00:12:12

بولس السموسيطائي ده كان مين؟ كان باطريق انطاكي. فالكنيسة في انطاكي عملت مجمع علشان تحاكمه. النصارى لان المجمع ده  
قال قرارات خطيرة جدا وقوية. بيقد عيقول لك ايه والله احنا مش عارفين بالزبط هو ايه اللي حصل في المجمع ده؟ وفيه كلام -  
00:12:32

بيتفاصل يعني تاريخه فيه تشابك يعني ايه تاريخه فيه تشابك؟ قال لك في مؤرخ اسمه آهيفيلي قال ان هو مش مجمع واحد. دول  
ثلاث مجامع اتعلموا في انطاكي. ما بين - 00:12:52

سنة متين اربعة وستين وستين تسعه وستين. تلت مجامع يعني المسألة اتناقشت اكتر من مرة في كذا مجمع. ويقول ان مجمع ربما  
انعقد عام متين اربعة وستين او متين خمسة وستين حضره لفيف من الاساقفة من انحاء كثيرة. هي القصة كلها بغض - 00:13:09

النظر مجمع انطاكي ده اللي حرم بولس الساموساتي. كان مجمع واحد ولا ثلاثة مش هتفرق كتير. المجمع ده طبع بایه اعترف  
المجمع بان المسيح هو قوة الله وكلمته وحكمته. والنقطة دي مهمة جدا. لان احنا بنلاقي عند - 00:13:29

بعض اباما قبل نيقية زي ايرناوس اسقف ليون وزي وفيلوس الانطاكي وزي ترتيليانوس الافريقي ما فيش تصور واضح هل  
اللوجوس هو الحكمة الصوفية ولا الحاجتين دول غير بعض؟ ايريناوس اسقف ليون - 00:13:49

بيقول ان الكلمة اللوجوس هو الابن والحكمة الصوفية هي الروح القدس. يبقى ده غير ده وفلوس الانطاكي ساعات بيخليهم نفس  
الحاجة وساعات بيفرق ما بينهم. مجمع ان تقي قال المسيح هو ابن - 00:14:09

ان الله هو كلمة الله هو حكمة الله. يبقى الكلمة اللوبس هو نفسه الحكمة الصوفية وده من ضمن ملامح تطور عقيدة الثالوث. ان اباما قبل نقية ما كانش عندهم تصور واضح. الكلمة والحكمة نفس - 00:14:29

الحاجة ولا حاجتين مختلفتين؟ المجمع هنا اقر هم نفس الحاجة. يبقى الاباء اللي فصلوا ما بينهم كانوا غلطانين على رأسهم اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسى. كان بيقول ان الحكمة هي الروح. والكلمة - 00:14:49

ما هو الابن؟ طب غير موضوع ان المسيح هو قوة الله وكلمة الله وحكمة الله هو مساوي واحد مع الاب في الجوهر. وده ملمح مهم جدا. لأن يعتبر مجمع انطاكيا من اهم المجامع التي رصدت عقيدة - 00:15:09

التدنى التراتبية ورفض هذه العقيدة. وعلشان كده انا باقول النقطة دي سنة ميتيين تسعة وستين ميلادية سنة متين وسبعين ميلادية. بداية النصف الثاني من القرن الثالث. ده خلاص احنا كده يعتبر - 00:15:29

سلمى في عقيدة ابا عصي المجامع. ان مجمع يقول الكلام ده. الابن راسه برايس الاب هو مساوي له مكافئ له. كل اباء ما قبل اللحظة دي تقريبا كانوا بيقولوا ان المسيح لا - 00:15:49

ممکن يكون راسه برايس الاب لا يمكن. سواء بقى بسبب ان الاب غير مولود والابن مولود ايا كان. العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن تجعل الاب اعلى واعظم من الابن. تيجي انت تقول لي الابن مكافئ للاب - 00:16:08

دي مرحلة هامة في التاريخ المسيح. قال لك هو الله ليس بسبق التعبيين. ولكن في الجوهر والاكتنوم. والكلام ده مهم جدا جدا. لأن واحد زيه ستينوس الشهيد كان بيقول ان الابن الله بارادة الاب - 00:16:28

الاب هو الذي منح الابن الالوهية. هو هنا بيقول ليس بسبق التعبيين. ان ربنا كتب للابن الكلام ده في علمه ان هيبقى فيه ابن هيبقى الله. لأن ده هو الله دائمًا وابدا. وطبعا بقى تفاصيل هنضبط بقى تفاصيل - 00:16:47

ولادة الابن من الاب. واكدوا انه موجود في روسيا وهيبوستاتس كلمة او صياغة معناها ايه؟ جوهر. وهو بحسب تأسيس معناها ايه؟ اكتنوم. الابن ده له اسيا وله هيبوستاتس يعني ايه؟ يعني هو ليس مجرد قوة الالهية. هو ليس مجرد صفة الالهية. هو كائن حقيقي يعني - 00:17:07

عايز اقول له حدود للوجود لكن وجوده معروف. وجوده حقيقي ومميز لوجود الاشياء الاخرى. يعني وجود الابن غير وجود الاب. وداخل هذا الوجود كيانه له جوهره. هو هنا عايز يقول ايه؟ عايز - 00:17:33

ان ما فيش امتزاج ما بين الاقاليم. كله اكتنوم له وجوده وفي وجوده جوهره خلوا بالكم من النقطة دي هتسبي خلافات كبيرة ما بين الاباء. هل ده معناه ان انت بتفصل ما بين الاقاليم؟ لو كل اكتنوم - 00:17:53

في اكتنومه جوهره الخاص بي. يعني ايه؟ يعني انا انسان لي حدود لوجودي. وما يملأ وجودي هو جوهر الانسانية. الجوهر اللي جوايا من ناحية حقيقة الوجود هو غير الجوهر اللي جواه - 00:18:13

من ناحية ايه؟ من ناحية الوجود المادي. يعني انا لو معي كوباء مایة وكوباء تانية فيها مایة. المایة اللي هنا غير المایة اللي هنا بس هم الاثنين مایة. هو ده المقصود. ان الاب له جوهره الخاص. يعني الجوهر - 00:18:33

الذى يملأ كيانه والابن له جوهره الخاص. اي الجوهر الذي يملأ كيانه. لكن هم الاثنين نفس الجوهر من حيث الجنس والنوع. لأن الابن ولد الاب فهو نفس جوهره. بس الجوهر اللي هنا مش هو - 00:18:53

كلام وثني بصراحة بتوع كفار بيعبدوا اصنام. كلام مادي قوي. وده سبب مشاكل كتيرة. خلاصة الليلة دي بولس الساموسنائى كان كنيسة انطاكيا سنة متين وستين كان بينكر اقنية اللوجوس واقنية الروح القدس. وكان بيقول ان المسيح مجرد انسان - 00:19:13

حل عليه القوة الالهية اللوجوس. فاصبح الها. عملوا له مجمع او اكتر من مجمع وقاموا بحرمه وقالوا القرارات اللي احنا كنا عمالين نشرحها من شوية. من ضمن اهم ما تم تقريره في مجمع انطاكيا رفض استخدام - 00:19:34

مصطلح هوم واوسيوس في التعبير عن علاقة الابن والاب. ليه الموضوع ده مهم؟ لأن عبارة هومو اسيوس اباء مجمع نيقية سنة

تلتمية خمسة وعشرين اختاروا هذا المصطلح وحطوه في قانون الائمان وقالوا لو ده مش ايمانك - 00:19:54

المنصوص عليه في قانون الائمان يبقى انت لا تعتبر مسيحيًا. طب ده فيه مجمع بالله رفض استخدام هذا المصطلح. ازاى مجمع يرفضوا وبعد كده بيجي مجمع بعديه يحطه في قانون الائمان. قال لك والله الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا - 00:20:16

اهم هذه التفاصيل حاجتين. النقطة الاولى استخدام الهراطقة لهذا المصطلح. وده بيفكروا بالكلام اللي احنا قلناه عن لما ترتيليانوس كان بيتكلم عن البروبوليه. لما كان بيتكلم عن الفيوض الالهية. هو كان يعلم يقينا ان ده - 00:20:35

بيستخدموا الغنوسيون. ودائماً بيتكلموا عن الفيوض الالهية. بروبولي. ترتيليانوس قال احنا المفروض ما نخافش من هذا المصطلح لان الهراطقة هم كمان بيستخدموا. هذا المصطلح هو حق بقين. وان المسيحية يعني فيها بروبولي. ليه الاباء في مجمع انطاكيما ما

خدوش نفس الموقف من مصطلح هومو اوسيوس؟ وقالوا يا جماعة - 00:20:55

حتى لو الهراطقة بيستخدموا كلمة هومو اوسيوس بطريقة غلط اقل ما يقال. ده المفروض ما يخلناش لا نستخدم المصطلح ونرفضه. المفروض احنا نستخدمه صح ونشرح ازاى يستخدم صح. لكن ده ما حصلش. مجمع انطاكيما لم يستخدم المصطلح. شف هنا بيقول ايه - 00:21:25

المجمع وقضية مصطلح قومه اوسيوس. امجد رفعت رشدي بيقول نحن في حيرة حيال تناولنا لهذا الموضوع. ليه؟ قال لك والله الموضوع كبير وفيه تفاصيل كتير ومش عارف مين. من ضمن التفاصيل التي تكلم عنها انه يجب التطرق - 00:21:49

الاستعمالات المصطلح وفق الخلفيات الفلسفية القديمة. الموضوع ده اقل ما يقال انه بيفتح باب مدعكة. انت عندك بعض المصطلحات. واتكلمنا عن محاضرات اتكلمنا فيها عن مصطلحات شرح عقيدة الثالوث. روسيا جوهر - 00:22:07

فوسيس طبيعة وهكذا. مصطلحات كتير. وقلنا بروسبيبون شخص وشرحنا الفرق ما بين البروسبيون والهبوستيس انت عندك مشكلة بل ان شئت فكل مشاكل. ايه بقى المشاكل دي ؟ رقم واحد واحد دى كلمات يونانية. والكلمات اليونانية دي مستخدمة في الفلسفات اليونانية من قبل المسيحية بقرون - 00:22:27

هل احنا كنصاري هنسخدم المصطلحات دي بنفس الطريقة اللي الفلسفة اليونانيين. استخدمو فيها المصطلحات دي هي دي المشكلة. الكلمات دي بقى لها زمن بتستخدم بمعنى معين. هل انت هتسخدم الكلمات دي بنفس المعنى ولا هتسخدمها - 00:22:57

كلها معاني تانية. على سبيل المثال كلمة هبوستاسيس كلمة هوستاسيس اللي هي الكلمة اليونانية اللي دلوقتي النصارى بيستخدموها بمعنى اكتنوم. موجودة في العهد الجديد. بالرسالة الى العبرانيين. لكن وبوستاسيس على ايام بولس لم تكن تعني اكتنوم. كانت تعني جوهر. وهنا زي ما هو هيقول بعد شوية كلمة - 00:23:17

متجوهر روسيا وكلمة اكتنوم هوستاسيس كثير من الاباء كانوا بيستخدموا الكلمتين دول كمترادفات لهم نفس المعنى. فين وفيين؟ لغاية ما الاباء بدأوا يفهموا اللهم صل على النبي. الكلمة دي لها - 00:23:44

الدلالة والكلمة دي لها دلالة تانية. الكلمتين دول مش مترادفين. فلازم بقى ن فوق شوية واحنا بنستخدم المصطلحات دي. ده الكلام ده امتنى في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي ؟ وانت طالع مجمع نيقايا ومجمع انتاكيا كانوا من ضمن اسباب لأ - 00:24:04

احنا لازم نركز المصطلحات دي معناها ايه؟ ولا احنا هنعمل مجمع يرفض ومجمع يقبل وآ على حسب الناس اللي قاعدة في المجمع دي فاهمة الكلمة ازاى ؟ لأ ما ينفعش. احنا نحدد الكلمات دي معناها ايه ؟ طب الكلمات دي مستخدمة من قبل منك - 00:24:24

اه دي مشكلة. دي مشكلة. هنعمل ايه احنا؟ غير كده استخدام الكلمات من قبل كده كان في مشكلة تانية. ان الهراطقة كانوا بيستخدموا مادي ويشرحوها وفق هرتقتهم. يادي الليلة السوداء! طب هل فعلًا المصطلحات دي معناها - 00:24:44

الهراطقة بيشرحوها ولا معناها مختلف؟ قعدوا شوية حلولين ميت سنة واكتير. ولو انت جمعتها من المسيحية بقى قعدوا حوالي اربع قرون على بال ما اتفقوا على مصطلحات يتم استخدامهم الشرح الثالوث لها معاني معينة. ولا حول ولا قوة الا بالله. فهنا هو بيقول انا محتر انا هتكلم في الموضوع ده ازاى - 00:25:04

الموضوع ده له جذور وابعاد وتفاصيل. تاني حاجة بقى من ناحية اخرى ان الدور الذي لعبوا هذا المصطلح في شرح المفهوم

الارتوذوكسي لعلاقة الابن بالاب ابان مجمع نيقيا وما اعقبه تبدأ جذوره من هنا - [00:25:34](#)

في مجمع انطاكيا الذي رفض استخدامه. يعني ايه رفض استخدامه؟ يعني لو سمحت لما تيجي تتكلم عن علاقة الابن بالاب لا تستخدم هذه الكلمة. طب معلش فيه سؤال هل الرفض ده معناه ان - [00:25:54](#)

كلمة دي بتعبر عن معنى خاطئ فيما يخص شرح علاقة الابن بالاب ولا ده احتياطا كده يعني احنا بناخذ بالاحوط يعني ايه بنأخذ بالاحوط؟ اللي هو بس يعني احنا الكلمة ما فيهاش حاجة. بس احنا مش هنستخدمها احتياطي. لئلا - [00:26:14](#)

فهم الكلمة. النقطة دي بقى صعبة لأن احنا ما عندناش معلومات كافية عن الموضوع. احنا ما عندناش معلومات كافية. المجمع بالضبط رفض المصطلح لانه بيعبّر بشكل خاطئ ولا باخذ الاحوط - [00:26:37](#)

انه ممكن يتفهم غلط فبلاش نستعمله. هو هنا بيبدأ بالكلام عن المعنى اللغوي المصطلح. كلمة هومو اوسيوس وهو بيقول الكلمة دي مكونة من مقطعين. الاولى هومو يعني نفس. والثانية هو - [00:26:55](#)

اوسيوس من اوسيبا بمعنى جوهر. النقطة المهمة هنا هل كلمة اوسيبا في وقت مجمع انطاكيا؟ كان يستخدم بمعنى جوهر هو ده مربط الفرس هو هنا بيشرح المصطلح بمعناه الحالي اباء عصر الماجامع. اباء مجمع نيقيا. لما حطوا المصطلح ده في - [00:27:17](#) الايمان كانوا بيستخدموه بمعنى ايه؟ ان ده مصطلح مركب من مقطعين المقطع الاول هومو بمعنى نفس او واحد واوسيوس من كلمة اوسيبا بمعنى جوهر. فيبقى هومو اوسيوس يعني جوهر واحد او - [00:27:41](#)

نفس الجوهر بيقي المصطلح معناه الذي له نفس الجوهر. فعندما نقول ان الاب هوموؤوس يسمع الاب يكون المعنى ان الاب له نفس الجوهر مع الاب الذي له نفس الجوهر الذي للاب ده مرة تانية استخدام الكنيسة الحالي للكلمة. النصاري بتوع مجمع نيقيا ليه فرحا بالمصطلح ده - [00:28:01](#)

قال لك المصطلح ده يلعب دورين عظيمين. ايه هم؟ اعطاء معنى المساواة والوحدانية في الجوهر. كما رحمة واعطاء معنى اخر هو التمايز. يعني ايه اعطاء معنى المساواة والوحدانية؟ يعني انت لما تقول هوموؤوس - [00:28:31](#) قوم اوسيون مع الاب الابن قوموا اوسيوس مع الاب. ده معناه ايه؟ الاب له نفس الجوهر الذي للاب. يبقى الجوهر بتاع الاب هو نفس جوهر الاب. فده بيعطي معنى ايه - [00:28:51](#)

معنى الوحدانية في الجوهر. ويبقى هم كده متساوين. ده زي جوهر ده. طب المعنى الثاني؟ التمايز التمييز ازاي؟ قال لك لانه لا يمكن ان يسترث او يتتساوى احد في الجوهر مع نفسه. لما يتقال الاب له - [00:29:11](#)

ونفس الجوهر الذي للاب يبقى الاب غير الاب. هم اتنين لهم نفس الجوهر الواحد. يبقى ده غير ده وهو قال لك يبقى احنا كده ضربنا عقيدة التدريسي وضربنا عقيدة سابيليوس - [00:29:30](#)

اللي بيقول ان الاب هو نفسه الاب هو نفسه الروح القدس. لذلك اباء عصر الماجامع لما استخدمو الكلمة بمعنى ده فرحا به وقالوا ده زي الفل. اوجز كل هذا القديس باسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع الميلادي. بيtalk عن الكلمة هومو اوسيوس بيقول - [00:29:48](#)

فإن هذا المصطلح يصحح أخطاء سابيليوس لانه بيقول الاب له نفس جوهر الاب يبقى الاب غير الاب لانه يمحو فكرة تماهي الأقاليم. ان الاب هو نفسه الان. لأن. وبينر بشكل - [00:30:08](#)

على فكرة الأقاليم. لأن من المستحيل ان يكون هناك من له نفس الجوهر مع نفسه. لأن الواحد انما يكون له نفس بس الجوهر مع اخر. كويس قوي. الجملة دي تتبروز - [00:30:28](#)

ليه تتبروز هو قال في الاول المجمع رفض استخدام المصطلح. فاحنا بنسأل سؤال هل المجمع رفض استخدام المصطلح لانه بي عبر بشكل خاطئ عن علاقة الابن بالاب ولا احتياطا للايساء فهم المصطلح. هو هنا بيقول ايه؟ ما حدث - [00:30:44](#) مجمع لا احد يعرف ما الذي دار حول هذا المصطلح في هذا المجمع على وجه التحديد. سوى ان المجمع قد ادان الساموسي طaci على افكاره ورفض استعمال المصطلح كمفتاح لشرح العلاقة بين الاب والام. والله - [00:31:08](#)

تعظيم تاريخ مليان علامات استفهام. ايه يا جماعة؟ ده مفروض مجتمع في غاية الالهمة. ناقش افكار بولس اللي هو بذرة الاريوسية.

رفض استخدام مصطلح اهم مصطلح محظوظ في قانون الایمان - [00:31:28](#)

عارفين ايه اللي حصل بالزبط. ترات هزيل. قال لك بقى يا جماعة بص اباء عصر الماجامع بسبب ان الاريوسين قعدوا يستدلوا بهذا المجمع. لما وجدوا ان اباء مجمع نيقيا وضعوا هذا المصطلح في قانون الایمان. قالوا انتم - [00:31:48](#)

كفار مجمع انطاكيا اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام هذا المصطلح. ازي انتم بستعملوه؟ فدي كانت شبهة شبهة بتتقال للنصاري. يا ابونا زميلى القريوسي بيقول ازاى بنستخدم مصطلح هم اسيوس في قانون الایمان؟ بالرغم من - [00:32:08](#)

ان مجمع انطاكيا اللي ما فاتش عليه كم سنة رفض استخدام المصطلح. ارد عليه اقول له ايه؟ قال لك والله هناك ثلاثة تفسيرية يعني ايه ؟ يعني والله فيه تلات اباء عندنا اثناسيوس الرسولي وهيلاري اسقف بواتييه وباسيليوس الكبير. ولا واحد فيهم - [00:32:28](#)

اعرف ايه اللي حصل في المجمع ده ابتداء بس يعني هم ان شئت فقل بيهدوا بيكولوا رأيهم يا ترى يا هل ترى للاباء في مجمع انطاكيا رفضوا يستخدموا مصطلح حمو اسيوس.انا مش عارف والله يعني الديانة اللي ماشية بالرأي دي - [00:32:53](#)

مسألة عجيبة. لا حول ولا قوة الا بالله. القديس اثناسيوس الرسولي ايه رأيه في الموضوع؟ رأى القديس اثناسيوس ان بولس الساموسي طacci الخامطى للمصطلح هو السبب. اصل بولس الساموستائى كان بيستخدم مصطلح هو مو اوسيوس - [00:33:13](#)

طريقة يعني مادبة منفردة. فالاباء قالوا لأ بلاش منه المصطلح الوحش ده. واقتبس مين اللي اقتبس؟ اثناسيوس الرسولي اقتبس عباره لبوليس السموسيطائي نفسه يقول فيها النقطة بس اللي انا عايز اقولها هنا ان اغلب الهراطقة الكبار كتاباتهم مفقودة - [00:33:33](#)

ده ازا كان كبار اباء الكنيسة ديونسيوس السكندري الكبير نفسه كل كتاباته مفقودة. فما بالك بولس اصدقائي هنحافز على كتبه يعني المهم يعني نادرًا ما بتتجد الفرصة انك تختبر كلام المهرطق نفسه - [00:33:53](#)

علشان كده زي ما قلنا في كتاب ضد كالسيوس بتاع اولجانوس انه اوليجانوس بيقتبس كلام كالسيس فييدي لك الفرصة انك تقيم كلام بنفسك يا ترى كلامه صح ولا غلط؟ كلامه معقول ولا مش معقول؟ كلامه خيبان ولا له قيمة؟ ده قليل جدا ما تلاقيه. ده كلام بولس السموصطائي بيقول - [00:34:13](#)

اذا لم يصبح المسيح الله بعد ما كان انسانا ايه الكلام ده؟ هو بيعبّر عن عقيدته هو يؤمن ان المسيح اصبح الها بعد ما كان انسانا. فكرة تأليه الانسان. النصارى فيما - [00:34:36](#)

يخص المسيح لا يؤمنون بانسان تأله. وانما يؤمنون بالله تأنس الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان. مش انسان اصبح الها. بولس السموسيطائي كان بيؤمن بان المسيح انسان اصبح الها. فهو بيقول لو الكلام ده غلط - [00:34:54](#)

اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا. فان هذا يستلزم ان يكون هو موصيون مع الاب يعني هو والاب من نفس الجوهر. اذا كان هو لم يصبح الها فهو كان الها - [00:35:20](#)

من البداية وبما انه الله من البداية بيقى هو واحد مع الاب في الجوهر. او له نفس جوهر الاب طب وايه المشكلة؟ قال لك في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاثة جواهير. الاول هو الجوهر الرئيسي السابق - [00:35:40](#)

والاثنان الاخرين منحدران منه. انت بتقول ايه؟ في الواقع كلامه نوعا ما صحيح. بس هو طريقة كلامه في معنى انفصال الاقاليم عن بعض. هو بيقول ايه؟ هو بيقول لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها - [00:36:00](#)

بيقى هو من الاول الله بيقى هو له نفس جوهر الاب الله الاصلي الاولاني الاساس الرئيس كويس؟ بيقى احنا في الاول خالص عندنا جوهر الان. وبعدين الاب ولد الابن. فالابن من نفس جوهر الاب. بس احنا كده - [00:36:20](#)

عندنا جوهرين جوهر الاب وجوهر الابن. ليه؟ لأن هو عاوز يقول لك مش انتم. والكلام ده مهم. مش انتم ان الاب غير الابن. اه. ووجود الاب غير وجود الابن. اه. نفس فكرة كوبaitين المائية. انا لو عندي ازاره - [00:36:44](#)

وعندي كوبaitين هاملى الكوبaitية الاولى وهاملى الكوبaitية الثانية. المائية دي هي من ناحية النوع نفس المائية اللي هنا لكن من ناحية

المادة والوجود هل نفس ذرات الماء اللي هنا هي - 00:37:04

نفس ذرات الماء اللي هنا لأنّه هو اللي عايز يقوله. انتم كده كفار بتعدوا ثلاثة. قبائل كنيسة واضح ان مشكلتهم كانت في فهم كلمة اوسيما. واضح جداً ان اباء عصر مجتمع مشكلتهم الرئيسية كانت في فهم كلمة اوسيما - 00:37:24

انت كده بتقول لدينا ثلاث جواهر انت بتحسب ان وجود الاب في الاول. يبقى كده عندنا ايه؟ اكفهم واحد جوهر واحد بعددين الاب ولد الابن. فبقى في وجود الاب وجود الابن. هو بفهمه اللي هو نفس اباء ما قبل نقيباً - 00:37:44

في فرق ما بين الاثنين. يبقى ده جوهر وده جوهر. هم مربوطين بعض جوهر الابن هو نفس جوهر بس فيه فرق بسبب ان وجود الابن غير وجود الاب. يقول القديس اثناسيوس انه وبناء على ما قاله بولس هذا وما قدمه - 00:38:04

من تفسير مادي اقحم فيه المصطلح جعل الاباء المجتمعين في المجمع يرفضون هذا الكلام بما فيه المصطلح نفسه. قال لك ايه اللي انت بتقوله ده؟ الكلام ده مرفوض. بما فيه كلمة هومو اوسيوس اللي انت قلتها في النص دي - 00:38:24

اي ده يعني! اي كلمة انت قلتها غلط. احنا مش هنستعمل اي كلمة انت قلتها. ايه لعب العيال ده! طيب قل لي تفسير تاني. التفسير بتاع القديس هيلاري اسكو بوتين من اهم اباء القرن الرابع. ويقال عنه اثناسيوس الغرب. هو كان يكتب باللاتينية. من -

00:38:44

الغربيين القديس هيلاري قال ان بولس الساموسي طائي استخدم المصطلح ليدلّ به على ان الاب والابن كيان واحد مفرد. اغلب العلماء قالوا كلام القديس هيلاري ده بطيخ بلج. ده مش فاهم حاجة. تفسيره ده غلط - 00:39:04

ينطبق على عقيدة بوليس السموسيطائي ولا المشكلة يعني ابعد يا هيلاري انت وحش كلامك وحش وبعددين قال لك طيب رأي القديس باسيليوس الكبير هو اقرب ما يكون لرؤيه القديس اثناسيوس لكنه اكتر قدرة على صياغة - 00:39:24

الامر كلام والله كلام القديس باسيليوس الكبير هنا في غاية الخطورة. بيقول ايه بس الكبير قال لك اعضاء المجمع الذين اجتمعوا لمناقشة قضية بوليس الساموستائي وجدوا نقيصة في المصطلح بكونه غير ملائم. لأنهم اكدوا - 00:39:42  
ان يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه. النقطة دي والله في غاية الخطورة. هو ده كلام بولس السموسيطائي بالضبط هو قال لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها يبقى هو من الاول الله. ولو - 00:40:04

هو من الاول الله يبقى هو له نفس جوهر الاب. هومو اوسيوس. طيب يبقى ده معناه ان احنا عندنا كذا جوهر. ازاي؟ هي الفكرة كده. انت لو خليت الله يلد - 00:40:30

المولود له نفس جوهر الاب. لكن فيه فرق ما بينهم. فيبقى كانك اوجدت جوهر جديد بسبب ولادة الابن من الاب. والله الكلام ده هو عين الحق. ولذلك هذا لا يجوز في حق الله. ان الله يلد ابنا. الكلام دا مهم. ويَا رب يتفهم. قل هو الله احد الله الصمد - 00:40:50  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. من ضمن صفات ربنا الرئيسية اي؟ انه الصمد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. لا يحتاج - 00:41:20

خصوصاً في وجوده. ليس له بداية. ليس له علة. ليس له سبب وجود. هو الاول الذي ليس قبله الكلام ده ينفع يتقال عن الابن؟ لأنّه احنا هنفترض ان اللي حصل حقيقة ان الله ولد ابنا. طيب يبقى الابن ده خد جوهره من ابوه - 00:41:40

ثم من نفس الجوهر. بس بسبب طريقة وجود الابن المختلفة عن الاب. يبقى فيه فرق ما بين الاثنين يبقى جوهر ده غير جوهر ده.  
باسيليوس الكبير لقط الفكرة. انت لما تقول تحديداً عن الاب والابن - 00:42:05

اللي هم هوم اوسيوس ده بيغير عن اي؟ الجوهر الاولي موجود في الاب وحتعلى - 00:42:25  
موصيون مع بعضها. كانك هتاخذ من الجوهر اللي موجود في الاب وحتعلى

اكتونجديد. الابن. وجود الابن غير وجود الاب. بس هو خد جوهره من الاب. بس وجوده مختلف علشان كده بولس الساموستائي قال ان احنا بقى كده عندنا جوهرين وتلات جواهر. سواء بولس الصاموستاتي لما قال في هذه الحالة - 00:42:48  
لابد وان يكون لدينا ثلاثة جواهر. سواء هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. او بيتكلم عن الاب والابن اي حاجة جت بعد كده

خلقها لابنه او ايا كان مش مهم. النقطة الرئيسية هي الاب اتولد من الاب جوهر الابن - 00:43:08

غير جوهر الاب من ناحية حقيقة الوجود وطبيعة الوجود. يبقى بقى عندنا جوهرين. لو هتقول كمان ان الروح القدس انبسط يبقى عندنا ثلاث جواهر. ليه؟ زي ما قلت الا زازة فيها ميه وعندى تلات كوبيات فرغت في التلاتة بقى عندى تلات جواهر حسب -

00:43:28

طبيعة الوجود هم التلاتة فيهم نفس الماية من حيث النوع. بس مش نفس ذرات الماية اللي هنا هي يا اللي هنا هي اللي هنا. فبحسب طبيعة الوجود بقى ده كأنه جوهر جديد. لانك لا تستطيع ان تصف الابن بانه - 00:43:53

وغير مولود زي الاب. الاب غير مولود. دي صفة له. الصفة دي من باعها اصلها مصدرها جوهرة طب انت خليته يولد. هنقدر نصف الابن المولود كما كنا نصف ابوه؟ لا - 00:44:13

يبقى كده بقى عندنا جوهرين. الجوهر الثاني من الاولاني. فهم المفروض نفس الجوهر. بس بسبب طبيعة وجود الابن هو مختلف عن ابوه. فبقي عندنا جوهرين.انا اسف ان انا طولت في الموضوع ده لكن النقطة دي مهمة جدا جدا - 00:44:32

تفهم. فباسيليوس الكبير قال ايه بقى ؟ هذا التفسير جائز منطقيا في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة قال لك الكلام ده لا ينطبق على الخالق لكنه ينطبق على المخلوق. يعني ايه الكلام ده ؟ هذا التفسير جائز منطق - 00:44:53

في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة منه. اللي هو فيما معناه تفكير بولس السموستائي منطقي فعلا. بس الكبير بيدعى ان هذا لا ينطبق على الخالق. لما الاب يتحول من الاب ما بيحصلش اللي انت بتقول عليه - 00:45:14

احنا بنتكلم عن ربنا. ربنا ما بيحصلش معه كده. بنرجع للسؤال جوهرى. هنعرف منين ربنا يلد او لا يلد من الوحي. الوحي بتاعكم محرف. ولا يثبت اصلا ان اصله موحى به من الله. القرآن عندنا بيقول - 00:45:34

قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد هو ليس ابا له ابن. ولم يولد هو ليس ابنا له اب ولم يكن له كفوا احد ليس هناك اخر مساوي. هي الفكرة كده. انت هتخلي علاقة وجودية ما بين الاب - 00:45:54

والابن مش هيتفعل تساويهم ببعض. ما ينفعش تساويهم ببعض. مش هيتساواوا واحد منهم غير مولود والثاني مولود هتساوي ما بينهم ازاى؟ بقى جوهر ده غير جوهر ده بحسب حالة الوجود وطبيعته. باسيليوس الكبير فهم الكلام - 00:46:17

كوييس بس قال الكلام ده ما يمشيش على ربنا. انت يا بولس يا سمو سيتائي عيادا بالله وقعت في انك قارنت الخالق بالمخلوق. يا كافر يا ملحد يا زنديق انت جاي بتشوف كيف يلد الانسان ابنا؟ وكيف يلد الحيوان ابنا؟ فانا لما الد ابني له جوهر - 00:46:37  
مني لكنه مختلف عنى. تطبق الكلام ده على ربنا يا كافر! لا الله الا الله! النصارى جابوا منين اصلا فكرة ان ربنا يكون له ابن وانه يلد. قال تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى - 00:47:03

المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون فكرة ان ربنا له ابن. ربنا في القرآن قال دي افكار اليهود والنصارى خدوها من الكفار اللي قبل منهم - 00:47:23

ولا حول ولا قوة الا بالله خلوا بالكم المشكلة في حقيقتها مش في مصطلح هومو اسيوس مش في مصطلح هومو اسس. والنقطة دي مهم جدا جدا انها تتفهم. المشكلة مش في المصطلح. المشكلة في عقيدة الثالوث. يعني ايه الكلام ده - 00:47:43

نرجع مرة تانية لكلام بولس السموصاتي. بولس الساموساتي قال ايه ؟ لو كان يسوع الله من الاول بقى هو واحد مع الاب في الجوهر في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. ما دام انت هتقول ان الاب ولد الاب انبثق منه روحه - 00:48:01

قدس الابن مولود من الاب. الروح القدس منبتق من الاب هي دي المشكلة. المشكلة مش في هومو اسيوس كل مشاكل الثالوث عند او بما قبل لقى عند الاريوسيين عند ارتيميون عند بوليس الساموساتي العلاقة - 00:48:21

الوجودية بين الاقاليم. انك بتقول ان الاب مولود من الاب انك بتقول ان الروح القدس منبتق من الان. هي دي في مشكلة بكرر مرة تانية. كل اباء ما قبل نيقيا لم يتتصوروا ابدا ان هم يقولوا بان الاب مولود من - 00:48:40

الاب طيب الاب غير مولود والابن مولود الاب لا يعتمد في وجوده على اخر. والاب معتمد في وجوده على الاب. اباء ما قبل نيقيا لم

يتصوروا ان هم تؤمنوا بکده ثم يؤمنوا ان الاب مساوي للابن. راسهم براش بعض - 00:49:01

مكافئين لبعض ليه بولس الساموستائي بيقول ان هم کده هيبيقوا تلات جواهر لان لا نستطيع ان نساوي ما ينفعش فيما اتنا لا نستطيع ان نساوي يبقى في الحقيقة جوهر ده غير جوهر ده. المشكلة مش في انك - 00:49:24

تقول ان الاب واحد مع الاب في الجوهر. لأ دي مفهومه. يعني بولس الساموستائي فهمها کده. انت مدام هتخلي ان المسيح الله من الاول يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر. بس احنا کده عندنا مشكلة. بسبب العلاقة الوجودية - 00:49:47

ما بين الاب والابن جوهر الاب بحسب طبيعة وجوده. ليس هو نفس ذات جوهر الاب متساوين مكافئين لأن. بقى عندنا جوهر تاني. لما الاب ولد الابن بقى عندنا جوهريتين. ولما الاب - 00:50:07

انبثق منه روح القدس بقى عندنا تلات جواهر. ليه برضه تلات جواهر؟ اصل يا حبيبي مش انت بتقول ان روح القدس ده منبثق من اه طب هل الاب ده منبثق من الاب؟ لأن. 00:50:27

طيب الاب ده منبثق؟ لأن. الله! طب الصفة دي مصدرها ايه؟ الجوهر. يبقى جوهر الروح القدس جوهر تالت احنا بنقول انه برضه واحد مع الاب في الجوهر للإشارة الى الاصل. خلوا بالكم يا جماعة - 00:50:41

قالبا سيليوس الكبير. كلمة همو او اسيوس يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه انا لما باقول ان الاب همو واوسوس مع الاب الكلمة دي بتتصف العلاقة. الاب ده من الان. الروح القدس همو اسيوس مع الاب يبقى الروح القدس من الان. لكن - 00:51:04

بسهان طبيعة وجود الابن مميزة وطبيعة وجود الروح القدس مميزة يبقى لما اخد الجوهر من ابوه بقى جوهرين. ولما الروح القدس خد الجوهر من الاب بقى عندنا تلاتة. القديس ديونيسيوس ومصطلح الهومو اسيوس الواقع ان ديونيسيوس - 00:51:29

السكندرى الكبير سواء استخدم هوم اس اس ولا ما استخدموش ما يفرقش معنا كتير. لان قطعا ولا شك موقف المجمع اقوى من موقف الفرد لما بنجي نتكلم عن مصادر التشريع المسيحية. بنقول مصادر التشريع المسيحية هي التقليد الكنسى. ايه هي مصادر التقليد الكنسى - 00:51:49

رقم واحد الكتاب المقدس رقم اتنين او العبادة في الكنيسة. رقم ثلاثة المجامع. المكانية والمسكونية. رقم اربعة الاباء والقديسين كافراد وفي النهاية الفن الكنسى. بناء الكنائس رسم الايقونات مش عارف مين الكلام ده. فالملجم قوته التشريعية اكبر - 00:52:11

الفرد هو هنا بيقول لك في البداية رفض القديس يونيسيوس هل القديس ديونيسيوس السكندرى الكبير عمره استخدم المصطلح؟ هو لم يستخدم المصطلح ابدا. هو رفض استخدام المصطلح للتعبير عن علاقة الاب بالابن. الكلام ده احنا زكرناه قبل کده ان القديس ديونيسيوس السكندرى رفض استعماله قال المصطلح ليس - 00:52:36

له وجود في الاسفار الالهية. اللهم قوي ايمانك قال يعني النصارى ما بيتكلمواش عن الله الا بما وصف الله به نفسه في كتابه. ما علينا. هنا في ملمح مهم. الملمح ده مهم - 00:53:00

جدا. فيه عندنا مسيحية يونانية ومسيحية لاتينية. المسيحية اليونانية يعني اباء الكنيسة الذين شرحوا المسيحية باللغة اليونانية والمسيحية اللاتينية التي بدأت في القرن الثاني الميلادي شرحت المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. طيب الاباء اللي اتكلموا باليوناني - 00:53:14

ثانی استخدموا كلمات في مقابلهم اباء شرحوا المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. استخدموا كلمات ثانية في لغتهم اللاتينية القديمة على سبيل المثال احنا كعرب بنقول ايه؟ ثالوث ماشي بالانجليزى بيقولوا ايه؟ بيقولوا - 00:53:37

كلمة ترینيتي باللغة الانجليزية غير كلمة تالوس باللغة العربية. هل هم متراوفين لهم نفس اللي يقدر يقول الكلام ده شخص متخصص يعرف اللغة العربية ويعرف اللغة الانجليزية. ويعرف المسيحية العربية - 00:53:59

يعرف المسيحية الانجليزية. المسيحيين العرب لما بيستخدموا الكلمة دي بيستخدموها بنفس المعنى. لما المسيحيين الانجليزيين بيستخدموا الكلمة الثانية لو ايوة يبقى الكلمتين متراوفتين. المشكلة هنا ايه بقى؟ دي كانت من ضمن المشاكل. ومرة تانية باقول

في هوم واوسيوس المشكلة في كلمة اوسيما اوسيما جوهر. الناس في الغرب كانوا يستخدموا كلمة سابستينز سبستنس بالإنجليزي معناها مادة. سابستينز معناها مادة. ده اللاتيني. اباء الكنيسة اللي كانوا بيتكلموا باللغة اللاتينية كانوا يستخدموا كلمة سابستينز -

00:54:39

من ضمن المشاكل ان المسيحيين اليونانيين ما كانواش بيفرقوا ما بين كلمة روسيا الجوهر كلمة هوبوستاسيس الاقنوم. فهو هنا بيقول ايه؟ لم يكن هناك تمييز دقيق بين الهوبوستاسيس والاوسيما في الاستعمال عند - 00:55:06  
خاصه ما قبل نيقيا وفي مطلعه. شف هنا بيقول لك ايه العالمة ورجالوس السكندرى قدس البابا ديونسيوس الكبير السكندرى. والبابا الكسندروس السكندرى بابا الاسكندرية وقت مجمع نيقيا الثالثة دول احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اباء من اول القرن الثالث لغاية وقت مجمع - 00:55:28

كانوا يستخدموا كلمة هوبوستاسيس بنفس معنى كلمة اوسيما. هنا بيقول ايه؟ فيما بعد تم التدقيق في الفارق بينهما حيث اصطلاحا على ان الهيبوستاسيس هو الاقنوم والروسيما هو الجوهر. ماشي. المشكلة بقى اللي انا كنت بقول عليها ان الاباء - 00:55:58  
اللغة اللاتينية كانوا يستخدموا كلمة سابستينز بعض الاباء في المقابل كانوا يستخدموا كلمة بنفس معنى سابستينز مادة او جوهر.

00:56:18

في الاول برضو مادة او جوهر. الاباء اليونانيين كانوا بيقولوا مصطلح تريس هوبوستاسيس - 00:56:18  
تلت اقانين الاباء اللاتينيين اللي كانوا فاهمين ان كلمة هوبوستاسيس مقابلها ووجدوا ان الاباء اللاتينيين بيقولوا تريس هوبوستاسيس  
بيقى كأن ده معناه تريس سابس ثلاثة جوهر. دي كانت من ضمن اسباب الخلاف اللاهوتي ما بين الشرق والغرب. الشرق - 00:56:45  
يوناني ما كانش بيفرق ما بين روسيا وهوسطاس. اللاتين بمعنى جوهر. الغرب كان بيقول سابستينز جوهر. بيرس فيبقى احنا  
بنقول وان سبستنس ثلاثة بيرسون. انت بقى بتقولوا ايه؟ احنا بنقول تريس - 00:57:14

00:57:34

ايده هو بستاسيس دي يعني سابستينز انت بتقولوا ثلاثة سابستينز بتقولوا ثلاثة جوهر انت كفار. هذا ما اوضحه القديس  
ديونيس السكندرى بيقول لانهم اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقاليم تريس هو بستاسيس ليقولوا انه منفصلون وانهم ثلاثة سواء  
كانوا متشابهين ام لا - 00:58:02

ودعهم الى الغونة الثالث الهلبي كلية. اللي هو عبارة تريس وبستاسيس احنا بنفهمها ثلاثة لهم وجود مستقل يبقى ثلاثة جوهر. اللي  
هو نفس كلام بولس السموestar. انا في حاجة انا كنت عايز المها سريعا عشان نختتم بها هزه المحاضرة. احنا قلنا ان القديس -

00:58:02

الباسيليوس الكبير كان متهما بأنه اريوسي. من الذي اثبت عليه بعض الاتهامات؟ القديس باسيليوس الكبير. قال ايه بقى واحد بعت  
له رسالة قال له قل لي رأيك في كتابات القديس ديونسيوس - 00:58:22  
فقال له رأيي هو كالاتي. انا لم اعجب بكل ما هو مكتوب. وهناك اشياء استنكرها تماما. فالاثم الذي يتعدد في مسامعنا الان اعني  
الافئمية ربما يكون بقدر ما هو اول من اعطي له - 00:58:39

البزار. ايه الافئمية دي؟ الافتئمية نسبة لافنوميوس كان بيقول بنفس الهرطقة الاريوسية. نفس كلام بولس لسه موستائي. الكلام ده  
خطير. بسيلوس الكبير.قرأ كلام يونس السكندرى. قال انه انه ربما هو اللي اعطى لهم البذار. هو اللي زرع الهرطقة دي. كلامه هو  
سبب - 00:58:59

ان الهرطقة دي ظهرت ليه؟ قال لك بص هو بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سبليوس لكن يعني جه كحلها عماها. هو حب يرد على  
هرطقة طلع بهرطقة. قال لك ايه؟ لما جه يرد على هرطقة سبليوس لم يكتفي بعرض تمایز الاقاليم. امال عمل ايه - 00:59:25  
قال لك علشان الاقانيم بيانوا انهم متميزين اكتر واكتر وقع في رأي انه لابد وان يؤكّد على تمایز الجوهر وانتقاد القوة وتغيرية  
المجد الاب غير الابن. جوهر الابن في حقيقته غير جوهر الاب. لأن احنا ما نقدر نصف الاتنين زي بعض - 00:59:47  
ابن اقل من الاب. قال لك وهكذا فهو يربح الواحد. يعني هو اه هو بالفعل. هو كده رد على هرطقة سبليوس. لكنه وقع في كفر على

حساب خسارة الآخر. ويبعد عن الخط الصحيح للتعليم. يعني هو منحرف عقائديا - [01:00:18](#)  
لما قال الكلام ده. شف هنا بيقول ايه. قال لك برضو انا وجدت ان في كتاباته انه غير موالي الى يعني هو ما كانش بيستخدم الهومو او صيون كان رافض المصطلح ده بسبب ان اعدائه الذين استعملوه بشكل سيء - [01:00:38](#)

لهدم الاقاليم. فهو كمان ما كانش بيستعمله. طيب. قال لك ايه بقى؟ الكلمة دي خطيرة. بالإضافة الى انه تكلم بشكل غير لائق عن الروح فاصلها اياه عن الالوهية. عنصر العبادة. امجد رفعت رشدي بيقول انا متعجب تماما من هذا القول عن - [01:00:58](#)

واكثر تعجبا انه قيل بواسطة القديس باسيليوس. القديس باسيليوس قال ولا ما قالش في نظري حسب اعتقاده هو قال باسيليوس قال كده. هو بيحاول يرد على الموضوع. لكن هو في الحقيقة ما بيحلاش المشكلة - [01:01:18](#)

سيليوس الكبير قال النقطة دي مهمة. اندونيسيوس السكندري هو من اعطى البذار للاريروسية. لكن ليس بسبب فساد فكري. لكن بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سابيليوس. فاللي هو لما جه يرد على سبليوس - [01:01:38](#)

وقع في هرطقة جديدة. هو ما كانش يقصد. هو وقع كده غصب عنه. وبالتالي بيعد عن الخط الصحيح للتعليم خلوا بالكم هنا باسيليوس الكبير بيثبت ان اليونيسو السكندري قال بالنسبة للاب - [01:01:58](#)

ابن ان الاب اقل من الاب وهكذا. وايه كمان؟ وقال ان الروح القدس مش الله. انا بسأل سؤال. كلام بس الصح ولا غلط؟ امجد رفعت رشدي لا يقدم اجازة. باسيليوس الكبير بيقول انا قربت كلام ديونسيوس انت بتسألني عن الكتابات دي - [01:02:18](#)

انا بقول لكرأيي في كتاباتي. هو دهرأيي. وده الكلام اللي انا قريته. ديونسيوس كتب الكلام ده ولا ما كتبش؟ انا باقول ان لو كانت دي عقيدة ديونسيوس فهي نفس عقيدة اوريجانوس - [01:02:38](#)

استاذ ديونسيوس بيقى ما فيش اي غرابة. فيه نقطتين كمان معلش. هنا هو بيقول ايه؟ بيحاول يدافع في هذا المضمار لا يفوتنا ان نذكر شهادة المؤرخ الكنسي روفينوس الذي قال بالنص روفينوس ده كان في اواخر القرن الرابع بداية الخامس او بداية الخامس كان مؤرخا كنسيا - [01:02:55](#)

قام ايضا بترجمة بعض كتابات الاباء. روفينوس ده بيقول ايه؟ حتى انه في الكتب التي كتبها ضد هرطقة سابينيوس ده بيتكلم عن ديونسيوس كانت هناك اشياء قد دست. ايه ده! يعني كتابات ديونسيوس محرفة. كتابات ديونسيوس محرفة! ده روفينوس اللي بيقول كده - [01:03:17](#)

كتابات ديونسيوس التي تنصر الاريروسية محرفة. الاريسيين هم اللي دسووا عليه الكلام ده ليه لكي يتحصنوا خلف شرعيته. ان ده بابا الاسكندرية. هل باسيليوس الكبير قال ان كتابات ديونسيوس محرفة - [01:03:39](#)

لأ المفاجأة اثناسيوس الرسولي لما جه يدافع عن باسيليوس الكبير قال ايه اقرروا كده معي الكلام ده. فهم الاريسيين يقولون ان ديونسيوس المبارك قال في خطاب له ايه بقى؟ ان ابن الله هو مخلوق ومصنوع وليس ابن الذات - [01:03:59](#)

بحسب الطبيعة لكنه من جوهر اخر غير جوهر الاب مثل علاقة الكرام والكرمة وكباني السفينة ولهذا فهو مخلوق ولم يكن له وجود قبل ان يخلق. الكلام ده كلام مين؟ القديس اثناسيوس الرسول. بيقول الاريسيين - [01:04:19](#)

بيقولوا ان ده كلام ديونسيوس. طب ما هو تعليقك ايها القديس اثناسيوس هل ديونسيوس قال الكلام ده ولا لا؟ هم قولون كلامهم صح ولا لا؟ شف بيقول ايه هنا؟ نعم لقد كتب هذا الخطاب يعني ايه؟ ديونسيون - [01:04:42](#)

كتب هذا الخطاب ونحن نعترف ان خطابه به من هذا الكلام كثير ايه ده! ازاى! ازاى بيعرف ان دوناسيوس كتب الكلام ده وان خطاب به من هذا الكلام كثيرا. ان الابن مخلوقه مصنوع. وانه من جوهر اخر غير جوهر الاب. ولهذا فهو مخلوق. ولم يكن له - [01:05:02](#)

وجود قبل ان يخلط بعض النصارى بيقولوا لأنتم فهمت غلط. هو اليونسيوس ما قالش غير ان ابن الله مخلوق ومصنوع. لأ الكلام ده غلط. ليه؟ لأن اسيوس قال المثل بتاع الكرام والكارما. وقال المثل بتاع السفينة والباني. باني السفينة والقارب. وقال - [01:05:32](#)

ان ابن الله مصنوع. يبقى باقي الكلام اللي اثناسيوس بينسبه للديوناسيوس. ويبيقول نعم لقد كتب هذا انحن نعترف ان خطاب به من هذا الكلام كثيرا يبقى دينيس يسأل الكلام ده. طب انت هتبر - [01:05:53](#)

اذا يقول الكلام ده؟ بنقدر نفهم من موقف انتاسيوس الرسولي الدفاعي عند يونسيوس السكندرى المثل اللي بيقول حبيبك تبلغ له

01:06:13

الزلط وعدوك تتمنى له الغلط. يعني ايه؟ ده حبيبي. ده بابا الاسكندرية قبل الكسندروس ده -

انا بابا الاسكندرية بعده. ده احنا نفس الخط لا ده حبيبي يقول اللي يقوله. انا هابرر له اي حاجة. يقول ان الله مخلوق ومصنوع.

01:06:35

لم يكن له وجود قبل ان يخلق. ايه يا جماعة فاضل ايه تاني؟ كفر ما قالوش. نعم لقد كتب هذا. ونحن نعرف خطابه به من هذا الكلام

كثيرا. ايه ده؟ طب هو بيبرر بيقول ايه؟ قال لك يا جماعة هو كتب الكلام ده في مناسبة معينة. عشان -

يقضى مصلحة معينة. المصلحة قضيت الحمد لله خلاص يقول اللي يقوله لتحقيق المصلحة. هو ده المعنى. اللي بيقوله هنا انتاسيوس

01:07:10

الرسول. ان كان قد كتب هذا الخطاب في مناسبة معينة -

والى شخص مهم في هذه الحالة عليهم الا يهملون اسباب الكتابة ويملكون بافتراءاتهم عليه متصدرين بعض التعبيرات المتنازرة

01:07:26

ويتجاهلون الحق المذكور في باقي الخطابات. هو عايز يقول لك ايه؟ المناسبة دي هو حق الغرض لما قال -

ايه الكلام ده؟ وهو له كتابات اخرى بيشرح فيها عقيدة الثالوث زي ما احنا بنؤمن. بيقى خلاص. يقول اللي هو عايز يقوله ابن مخلوق

لابن مصنوع الابن من جوهر اخر غير الاب الابن لم يكن له وجود غير بعد ما اتولد يقول لي قوله. هنا هو بيقول ايه؟ ده اصل هو كان

01:07:46

بيكلم ناس - لهم ظروف معينة. كتب لهم هذا الخطاب ليه بقى؟ علشان يشرح لهم طبيعة المخلص للبشرية كي يقنع هؤلاء الجهلاء بان الاب ليس

01:08:06

ابن. وهكذا يقودهم بالتدريج لاولوبيهم الابن الحقيقة ومعرفة الاب -

والله العظيم النصارى بيستعملوا هذا الاسلوب. انت عايز تسمع مني ايه؟ عشان انا في الآخر اقنعك بوجهة نزري انا في نقطة معينة

وبالتالي هو قال كلام علشان يقودهم بالتدريج انا لو جيت اقول لهم الثالوث زي ما هو خبط لزق هيقولوا عنى كافر زنديق باعد ثلاثة.

01:08:30

بيقى لازم اعمل ايه؟ يقول لهم كلام يقبلوه يقودهم بالتدريج للوهية الابن. لا حول ولا قوة الا بالله هو من الآخر يعني قال لك هو قال

01:08:58

الكلام ده عشان بيكلم ناس بيؤمنوا بعقيدة سبليوس وهي دي كانت الطريقة المناسبة عشان يقنعهم باللي هو -

وقد اقتبس بعض اقوال الكتاب مثل الرب خلقني. شف هنا بيقول لك ايه ولكن حتى لو كان قد استخدم هذه التعبيرات فهو قد

01:09:16

استخدامها لكي ما يوضح ان الابن ان الابن وليس الاب هو الذي اخذ الجسد المبتدأ المتكون المخلوق احنا شفنا -

01:09:36

انه بيفسر النص الرب خلقني الرب خلق انسانا. في النهاية القديس باسيليوس الكبير ما بيقولش ان كلام ديونسيوس محرم ما

01:09:36

بيقولش ان كلام ديونسيوس محرم. ديونسيوس رافض ان هو يقول الكلام ده. وبيكقول هو انحرف وهو سبب -

اما انتاسيوس فقال ايه؟ لأن ده هو كان بيجر رجلיהם واحدة واحدة. بعض النظر هل كان ديونسيوس الاسكندرى منسق مخادعا زى

01:09:56

بولس او ان كتاباته اتحرفت. التاريخ ده بيوضح لنا ان في سنة متين وستين ميلادية لما ظهر بولس السموسيائى -

على الساحة ده ساعد في بلورة تصورات كثيرة جدا هامة جدا متعلقة بعقيدة الثالوث. وانا هاكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل

01:10:19

نلتقي في محاضرة قادمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل -

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:10:34